

260-باب يوم عرفة [كتاب الحج] من الاختيارات الفقهية لابن باز

- كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات. من فتاوى سماحة العلام الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبتها الشيخ [00:00:03](#) - خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الحج. باب يوم عرفة قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله يشرع التوجه اليها بعد طلوع الشمس من يوم عرفة. وهو التاسع ويصلی بها الظهر والعصر جمعاً وقصراً. جمع تقديم باذان واحد واقامتين. من توجه من منى الى [00:00:31](#)

فتى قبل طلوع الشمس فليس عليه شيء ولكن الافضل ان يكون توجهه الى عرفة بعد طلوع الشمس. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. صلاة الظهر والعصر يوم عرفات للحجاج جمعاً وقصراً في وادي عرنة غرب عرفات. باذان واحد واقامتين [00:01:03](#) - مؤكدة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ولا ينبغي للمؤمن ان يخالف السنة. لكن ليس ذلك بواجب عند اهل العلم. بل سنة مؤكدة فان المسافر لو اتم صحت صلاته. لكن القصر متأكد. ولو صلاهما في عرفة ولم يصلی في وادي [00:01:27](#) فلا بأس حذرا من المشقة فان الناس في هذه العصور يحتاجون للتخلص من الزحام بكل وسيلة مباحة. عرفة كلها موقف لا بطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة ان تيسر ذلك [00:01:53](#)

فان لم يتيسر استقبالهما استقبال القبلة وان لم يستقبل الجبل. لا يصح حج من وقف خارج حدود ولو كان قريباً منها. من وقف بعد الزوال اجزاء فان انصرف قبل المغرب فعليه دم ان لم يعد الى عرفة ليلاً. اعني ليلة النحر. من وقف بعرفة ليلة [00:02:14](#) ان اجزاء ولو مر بها مروراً. لا يجوز الانصراف من عرفة قبل الغروب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس وقال خذوا عني مناسكم. يمتد وقت الوقوف بعرفة من فجر اليوم التاسع الى اخر ليلة النحر [00:02:40](#) للحاديذ الواردة في ذلك والافضل والاحوط ان يكون الوقوف بعد الزوال او في الليل من اليوم التاسع خروجاً من خلاف الجمهور القائلين بعدم اجزاء الوقوف بعرفة قبل الزوال. من فاته الوقوف بعرفة حتى طلع الفجر فاته الحج. لا يجوز ان يطأع اصحاب الحملات في اخراجهم [00:03:04](#)

اسى من عرفة قبل الغروب ويجب ان ينهوا عن ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من عرفة حتى غربت الشمس. وقال خذوا عني مناسكم اخرجه مسلم والمعنى تأسوا بي واقتدوا بي. نمرة ليست من عرفة على الراجح. قوله [00:03:31](#) فجعل جبل المشاة بين يديه يعني طريق المشاة امامه والجبل عن يمينه قليلاً. وهو مستقبل القبلة حين وقوفه بعرفة. هذه هي الطائفة التي تقف في الحج بعد المسلمين مبتدعة مخالفة لشرع الله. ولما درج عليه النبي صلى الله عليه [00:03:56](#) وسلم واصحابه الكرام واتباعهم باحسان. ولا حج لهم لأن الحج عرفة فمن لم يقف بعرفة يوم التاسع ولا ليلة النحر وهي الليلة العاشرة فلا حج له. اشتراطهم لصحة للحج ان يكون الحجاج في صحبة واحد من المكارمة [00:04:19](#)

هذا من ابطل الباطل ولا اصل له في الشرع المطهر بل هو مخالف لكتاب والسنة واجماع اهل العلم فلم يقل احد من اهل العلم ان الحج لا يصح الا بشرط ان يكون في الحجاج فلان او فلان. بل هذا القول من البدع [00:04:43](#)

الشنيعة التي لا اصل لها بين المسلمين. وقت الدعاء في عرفة بعد الزوال بعدهما يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرها باذان واحد
وامتنين يتوجه الحاج الى موقفه بعرفة يجتهد في الدعاء والذكر والتلبية. ويشرع له رفع اليدين في ذلك - 00:05:03
مع البدء بحمد الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. الى ان تغيب الشمس. وهذا الموطن من افضل مواطن الدعاء وينبغي
الاكثر من الاذكار والادعية الواردة في الشرع في كل وقت - 00:05:28

ولا سيما في هذا الموضع وفي هذا اليوم العظيم ويختار جوامع الذكر والدعاء ومن ذلك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا
الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:45
لا الله الا الله ولا نعبد الا ايته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا حول ولا قوة الا
بالله - 00:06:05

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي ديني التي فيها
معاشي واصلاح لي اخرتي التي فيها معادي - 00:06:25

واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر اعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم - 00:06:45

ومن غلبة الدين وقهرا الرجال اعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن سوء الاسقام. اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا
والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي - 00:07:11

الروعات واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك لأن اغتال من تحتي اللهم اغفر لي
خطئتي وجهلي واسرافني في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي - 00:07:38

جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر. وانت على كل شيء قدير. اللهم اسألك الثبات في الامر - 00:08:01

العزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قبلها سليمانا ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما
تعلم واستغفرك لما تعلم انك علام الغيوب - 00:08:27

اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من مضلات الفتنة ما ابقيتني اللهم رب السماوات
ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء - 00:08:47

فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر
فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:09:09

وانتم الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغتنمي من الفقر. اللهم اعط نفسك تقوتها وزكها انت خير من زاكها انت ولها
ومولها اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل - 00:09:30

واعوذ بك من الجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر. اللهم لك اسلمت وبك امنت. وعليك توكلت واليak انبت وبك خاصمت
اعوذ بعذرك ان تضلني. لا الله الا انت - 00:09:51

انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشى ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا
يستجاب لها. اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - 00:10:12

اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي اللهم اكفني بحالك عن حرامك واغتنمي بفضلك عن من سواك. اللهم اني اسألك الهدى والتقى
والعفاف والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت من - 00:10:36

ان هو ما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسألك من خير ما سألك منه عبديك ونبيك محمد
صلى الله عليه وسلم - 00:11:06

واعوذ بك من شر ما استعاد منه عبديك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل

واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - 00:11:24

واسألك ان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر سبحانه الله والحمد لله - 00:11:43

ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:12:04

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد. ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويستحب في هذا الموقف العظيم ان يكرر - 00:12:25

احاجوا ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويلح في الدعاء ويسأل ربه من خيري الدنيا والآخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثا - 00:12:49

فينبغي التأسى به في ذلك عليه الصلاة والسلام. ليس للطواف والسعي والوقوف بعرفة والمبيت بمذلفة ادعية مخصصة لابد منها بل يشرع للمؤمن ان يدعو ويذكر الله. وليس هناك حد محدود. ويكون المسلم في هذا الموقف مختبا - 00:13:12

به سبحانه متواضعا له خاضعا لجنبه منكسرابين يديه يرجو رحمته ومغفرته ويختلف عذابه ومقته ويحاسب نفسه ويجدد توبته نصوها لأن هذا يوم عظيم ومجمع كبير يوجد الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته - 00:13:36

ويكثر فيه العتق من النار وما يرى الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا اصغر ولا احرق منه في يوم عرفة. الا ما رؤي في يوم بدر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته - 00:14:02

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - 00:14:24

وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ فينبغي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا وان يهينوا عدوهم الشيطان ويحزنوه بكثرة الذكر والدعاء وللمازمه التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا - 00:14:39

ولايزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع. الى ان تغرب الشمس. فاذا غربت الشمس انصرفوا الى مذلفة بسکينة ووقار واكثروا من التلبية واسرعوا في المتسع. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

ولا يجوز الانصراف قبل الغروب الاختبارات الفقهية - 00:15:26